3875 - 3876 - حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عبد الواحد بن أيمن عن .

أبيه قال أتيت جابرا Bه فقال إنا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فجاؤوا النبي A فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال (أنا نازل) . ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة أيام لا نذوق ذواقا فأخذ النبي A المعول فضرب الكدية فعاد كثيبا أهيل أو أهيم فقلت يا رسول ا ائذن لي إلى البيت فقلت لامرأتي رأيت بالنبي A شيئا ما كان في ذلك صبر فعندك شيء ؟ قالت عندي شعير وعناق فذبحت العناق وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي A والعجين قد انكسر والبرمة بين الأثافي قد كادت تنضج فقلت طعم لي فقم أنت يا رسول ورجل أو رجلان قال (كم هو) . فذكرت له قال (كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور حتى آتي فقال قوموا) . فقام المهاجرون والأنصار فلما دخل على امرأته قال ويحك جاء النبي A بالمهاجرين والأنصار ومن معهم قالت هل سألك ؟ قلت نعم فقال (ادخلوا ولا تضاغطوا) . فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور إذا أخذ منه ويقرب إلى أصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي بقية قال (كلي هذا وأهدي فإن الناس أصابتهم مجاعة) .

[ش (كدية) قطعة صلبة من الأرض لا يؤثر فيها المعول . (معصوب) مربوط من شدة الجوع . (كثيبا) تفتتت حتى صارت كالرمل . (أهيل) ينهال فيتساقط من جوانبه ويسيل من لينه . (أهيم) بمعنى أهيل . (لامرأتي) هي سهلة بنت مسعود بن أوس الظفرية الأنصارية Bها . (شيئا) أي من الجوع . (ما كان في ذلك صبر) أي فهو مما لا يحتمل أو لم يبق لدي الصبر أن أرى ما في رسول ا A وأتركه هكذا . (عناق) الأنثى من ولد المعز . (البرمة) القدر . (قد إنكسر) لان وتمكن فيه الخمير . (الأثافي) جمع الأثفية وهي الحجارة التي تنصب وتوضع عليها القدر . (طعيم) مصغر طعام وصغره لقلته . (تضاغطوا) تزدحموا . (يخمر) يغطي]